

تقرير عن
الأدب مع الله تعالى ورسوله

اسم الطالب :



الصف : العاشر

صفوة معلم الكويت

من تأدب مع الله صار من أهل محبته، وإذا أحبك الله أحبك كل شيء، ينادى له في الكون أنا نحب، فيسمع من في الكون أمر محبيه، إذا أحبك الله ما فاتك شيء، ووصلت إلى كل شيء، ولا يقوى أحد في الأرض أن ينالك بأذى، لأن الإمام الشافعي رحمه الله تعالى استنبط من قوله تعالى:

﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ ﴾

[سورة المائدة : 18]

فردّ الله عليهم وقال:

﴿ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ﴾

الأدب مع رسول الله :

فكمال الأدب مع رسول الله أن تسلم له، وأن تتقاد لأمره، وأن ترضى بحكمه، وأن تأخذ خبره بالقبول والتصديق دون أن تحمل هذا الخبر معارضة خيال جامع، أو عقل مغلق، أو تحمله شبهة أو شكاً، أو تقدم عليه آراء الرجال وزبالات أذهانهم

أيها الأخوة الكرام: هما توحيدان لا نجاه للعبد من عذاب الله إلا بهما، توحيد المرسل وهو الله عز وجل، وتوحيد متابعة الرسول، ليس في الأرض جهة تستهويك أن تتابعها إلا رسول الله، ليس في الأرض منهج براق يغريك أن تتبعه إلا منهج رسول الله، ليس في الأرض سلوك أحب إليك من سلوك رسول الله، ليس نمط حياة أحب إليك من نمط حياة رسول الله، ليس ثمة علاقة بين اثنين أحب إليك من العلاقة التي كانت بين النبي عليه الصلاة والسلام وأصحابه الكرام، هذا هو الأدب مع رسول الله

صفوة معلمى الكويت

شكر الله تعالى على نعمه :

المؤمن دائما يستشعر فضل الله عليه ويرى نعمه عليه كثيرة يعجز عن شكرها، ولاسيما نعمة الإسلام فهي أعظم نعم الله على العبد، وكل ما يأتيه من خير فهو تابع لهذه النعمة

قال ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين وهو يتكلم عن حقيقة الشكر وكيف يكون العبد شاكرًا: وكذلك حقيقته في العبودية وهو ظهور أثر نعمة الله على لسان عبده: ثناء واعترافا وعلى قلبه: شهودا ومحبة وعلى جوارحه: انقيادا وطاعة، والشكر مبني على خمس قواعد: خضوع الشاكر للمشكور، وحبه له، واعترافه بنعمته، وثناؤه عليه بها، وأن لا يستعملها فيما يكره. فهذه الخمس هي أساس الشكر وبنائوه عليها، فمتى عدم منها واحدة اختل من قواعد الشكر قاعدة، وكل من تكلم في الشكر وحده فكلامه إليها يرجع وعليها يدور

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الحجرات: 1]، يعني إذا أمركم بأمرٍ فاتمروا، وإذا نهاكم عن شيءٍ فانتهوا، وإن أخبركم فاعلموا أن الخير كل الخير في ما شرعه لكم نبيكم-صلى الله عليه وسلم-، فمن الأدب مع النبي-صلى الله عليه وسلم- أن نعلم ونوقن أتم اليقين أنه ما أخبرنا بشيءٍ إلا وفيه خيرٌ لنا، وما نهانا عن شيءٍ إلا وفيه شرٌّ لنا؛



أدب الصحابة والصالحين
رضي الله عنهم :

أخرج الطبراني وابن حبان في صحيحه عن أسامة بن شريك رضي الله عنهما قال:
(كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما على رؤوسنا الطير ما يتكلم منا
متكلم إذ جاءه أناس فقالوا: من أحبُّ عبادِ الله إلى الله تعالى؟ قال: أحسنهم خلقاً)
وأخرج أبو يعلى وصححه عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: (لقد كنت أريدُ أن
أسأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الأمر فأؤخر سنتين من هيئته

أدب الجن مع الله تعالى :

قال تعالى حكاية عن الجن :

(وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا)

عند ذكر الشر حذفوا الفاعل تأدب مع الله ، أما عند ذكر الخير والرشاد نسبوه إلى الله
- تعالى -

ولأن كل أوصافه سبحانه وتعالى أوصاف كمال، وكل أفعاله حكمة
ومصلحة، كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد تقرير هذه المسألة في
صلواته، فقد ثبت عنه عليه الصلاة والسلام أنه كان يقول في دعاء
الاستفتاح: (لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك) رواه
مسلم في صحيحه

صفوة من اللويت